



منصف الوهايب:
جائزة الشيخ زايد
تعيد الاعتبار للكتاب

15ص



مصرف لبنان
يجمع الدولارات
في البلاد

11ص



صراع أجنحة
في بيت الأسد يهدد
بانفراط عقد النظام

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 22/04/2020

1441 شعبان 1441

السنة 42 العدد 11685

Wednesday 22/04/2020

42nd Year, Issue 11685

العرب

إسطنبول عاصمة الإعلام الموجه ضد العرب

إسطنبول - باتت مدينة إسطنبول مركز عمليات متقدماً في صياغة إستراتيجية الغزو الثقافي التركي في المحيط العربي من بوابة تجميع المئات من الصحفيين العرب، وفتح العشرات من القنوات والمواقع الهادفة إلى التأثير في الشارع العربي وخلق أرضية لتقبل العثمانية الجديدة التي فشلت لسنوات في التسلل من خلال توظيف الجماعات الإسلامية لبيسط النفوذ التركي عبر السطو على "الربيع العربي"، فلجأت إلى خطاب التأثير الناعم من بوابة الإعلام.

وقد يقع العشرات من الصحفيين والمئات من نشطاء حقوق الإنسان والسياسيين المعارضين الأتراك في السجون بسبب أفكارهم، ففتح تركيا مجالاً واسعاً أمام هجرة الصحفيين العرب إلى إسطنبول كمركز استقطاب وتقديم الإغراءات والإنفاق بلا حساب لفتح قنوات تلفزيونية ومواقع كثيرة لتشغيلهم.

ويورد تقرير موقع بني شفق التركي إحصائية عن وجود أكثر من 3 آلاف إعلامي عربي يعملون في العشرات من المواقع الإلكترونية والفضائيات والمحطات الإذاعية الناطقة بالعربية.

ويأتي الفلسطينيون في المرتبة الأولى، إذ يبلغ مجموع العاملين في قطاع الإعلام والصحافة في تركيا نحو 900 إعلامي فلسطيني، ثم يأتي المصريون والسوريون والعراقيون واليمنيون ودول المغرب العربي.

ومن أبرز الفضائيات العربية التي تتخذ من إسطنبول مقراً لها، قنوات الشرق (مصر)، مكملي (مصر)، تلفزيون وطن (مصر)، جسر (سوريا)، بلقيس (اليمن)، الرافدين (العراق)، أحرار ليبيا (ليبيا)، نبتا (ليبيا).

وبات عمل هذه القنوات سهلاً في ظل الدعم المالي السخي وتوفر مراكز بحثية وأنشطة سياسية ومؤتمرات لمعارضين عرب من دول مختلفة، ولن يكون صعباً على أي قناة أن تأتي بمحتدين لاستهداف هذه الدولة العربية أو تلك، أو الترويج للتدخل التركي في سوريا وليبيا، أو لحكومات يسيطر عليها الإخوان المسلمون مثل تونس واليمن، ما يجعل العمل في مدينة إسطنبول أسهل وأرخص من الاشتغال في لندن التي ظلت لبعود مركز الإعلام العربي في المهجر، والتي لم تحتضن في عزها 15 قناة و50 موقعاً.

ويقول متابعون للشأن التركي إن تركيا تستعيد تجربة قناة الجزيرة القطرية التي فتحت أبواب الانتداب أمام العشرات من الصحفيين العرب برواتب مغرية، وأغرتهم بـ"الحياة" و"الراي والرأي الآخر"، ليجدوا أنفسهم في صف أجنحة معادية لدولهم، وبعضهم تحول إلى معارض رغم أنه.

ولفت المتابعون إلى أن أجنحة أنقرة، التي توظف الأموال القطرية في تمويل الأعداد الكبيرة من الصحفيين العرب، تختلف تماماً عن أجنحة الدوحة، التي عملت من خلال "الجزيرة" على لعب دور أكبر من حجمها وحولت القناة إلى وسيلة لاستهداف أمن جيرانها.

لكن تركيا، وفق هؤلاء المتابعين، تنفذ إستراتيجية أكثر خطورة، حيث تهدف إلى خلق جمهور واسع من المتقبلين لإحياء فكرة السيطرة التركية في المنطقة العربية، وذلك بتقليص فترة الحكم العثماني ليويساً دينياً واستدعاء بطولات وهمية لشخصيات تاريخية تنتمي إلى قبائل تركية وتقديمها كرموز للجهاد وتوحيد المسلمين، وهو ما تروج له مسلسلات تركية تاريخية مبدلجة إلى العربية، تلقى تساهلاً رسمياً في عدة

الجزائر تبحث عن نفوذها الضائع في أفريقيا

استحداث وكالة للتعاون الدولي يرأسها رجل استخبارات

صابر بليدي



بدأ ينطق

الأمن لن يتحقق بعسكرة المنطقة فقط، بل يحتاج إلى نشاط وحركة مدنية تطور المنطقة وتضيق الخناق على الجماعات الجهادية.

وتعد مدينة تمراست الواقعة في أقصى الجنوب الجزائري، قريبة إلى سبع عواصم أفريقية أكثر من قريتها إلى العاصمة الجزائر، وهو ما يكون قد حفز السلطة الجديدة في الجزائر على إطلاق هيئة تضطلع بمهام "المشاركة في إعداد وتغذية السياسة الوطنية للتعاون الدولي في المجال الاقتصادي والاجتماعي والإنساني والثقافي والديني والتربوي والعلمي والتقني".

وتحولت أفريقيا في السنوات الأخيرة إلى منطقة تنافس دولي بين قوى عالمية وروسيا ودول الخليج وتركيا. وحقق المغرب خلال السنوات الأخيرة اختراقات مهمة في أفريقيا بدأت باستعادة مقعده في الاتحاد الأفريقي مطلع عام 2017 وصولاً إلى افتتاح عدد من الدول الأفريقية لسفارات في المناطق الخاضعة لها من الصحراء، من بينها جزر القمر وغينيا والكويت ديفوار وغامبيا وأفريقيا الوسطى وسان تومي وبرنست.

عندما اندلعت الأزمة الأمنية في الحزام الصحراوي عام 2012 بسبب نشاط الجماعات الجهادية.

وتم التركيز حينها على المقاربة الأمنية في مواجهة تمدد نشاط تنظيم القاعدة في الساحل الصحراوي والوصول إلى تخوم الحدود الجنوبية للجزائر في حدودها مع مالي، فضلاً عن انكفاء لافق لصالح الدور الفرنسي في المنطقة، مما سحب البساط من تحت أقدام الجزائريين رغم قربهم وموقعهم كبوابة رئيسية للقارة السمراء. لكن المنظومة الاستخباراتية الجزائرية ترى في النفوذ المغربي في المنطقة خطراً عليها، وخصوصاً أن العلاقات المتصاعدة للمغرب مع دول المنطقة تنافس على دبلوماسية شيعية دينية، إذ يرى الكثير من مواطني دول الساحل والصحراء في المغرب مرجعيتهم الدينية.

وقال خبراء أمنيون إن ما يقلق الجزائر أكثر هو تحولها إلى منطقة أمنية وليست سكانية. ويرى الناشط السياسي عبدالرحمن الهاشمي هنا أن "الجزائر بحاجة إلى تمدد الشريط الحدودي الجنوبي، قام بسبع زيارات لفرنسا دون أية زيارة لحد بلدان أفريقيا. ولم تركز الجزائر على مسألة العلاقة بأفريقيا إلا بشكل نسبي حتى

الاستخبارات ممن واجهوا اهتزازاً في مكانتهم خلال السنوات الأخيرة، بفعل الارتجال في سياسة إصلاح وتطوير عمل الاستخبارات الجزائرية.

وكان الرئيس تبون قد أعلن، خلال قمة للاتحاد الأفريقي الأخيرة في أديس أبابا، عن قرار بلاده بإنشاء الوكالة بغرض "بعث ديناميكية جديدة في التعاون الدولي الجزائري، لاسيما تجاه البلدان الأفريقية".

وعرف الدور الجزائري في أفريقيا انحصاراً لافتاً خلال السنوات الأخيرة، بسبب تركيز الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة على النشاط الدبلوماسي تجاه الضفة الشمالية للمتوسط، على حساب العمق الأفريقي للجزائر، رغم إقرار مصدر أمني جزائري مطلع بـ"ما للمسار من مخاطر استراتيجية على البلاد".

ووجهت انتقادات شديدة إلى الخيارات الدبلوماسية للرئيس السابق، بسبب تركيزه على التعاون الأوروبي والآسيوي والأميري، دون إنباء العمق الأفريقي للجزائر الأهمية اللازمة، حيث قام بسبع زيارات لفرنسا دون أية زيارة لحد بلدان أفريقيا.

ولم تركز الجزائر على مسألة العلاقة بأفريقيا إلا بشكل نسبي حتى

وأعلنت في الجزائر الثلاثاء عن استحداث "الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية"، وعهد الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بمهمة إدارتها إلى العقيد المتقاعد من جهاز الاستخبارات محمد شفيق مصباح، ليكون على رأس الهيئة التي تعمل عليها السلطة من أجل إعادة الاعتبار الدبلوماسي والاستراتيجي في المنطقة والعالم.

ويعد شفيق مصباح إحدى الكفاءات العالية في مجال تخصصه الأكاديمي والإعلامي، قياساً برصيده المترام في مجال العلوم السياسية والعلاقات الدولية ورتبته الرفيعة في عهد الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بمهمة إدارتها إلى العقيد المتقاعد من جهاز الاستخبارات محمد شفيق مصباح، ليكون على رأس الهيئة التي تعمل عليها السلطة من أجل إعادة الاعتبار الدبلوماسي والاستراتيجي في المنطقة والعالم.

وكان شفيق مصباح، الحاصل على شهادة دكتوراه الدولة في العلوم السياسية من جامعة الجزائر سنة 1981، من كبار الضباط في جهاز

محمد شفيق، مصباح
• عقيد متقاعد من جهاز الاستخبارات
• عمل في رئاسة الجمهورية
• شهد سنوات الارتجال في سياسة إصلاح الاستخبارات



رسائل ترامب إلى السعودية تفك لغز ما وراء أزمة النفط

معنى أنها مستفيدة من هذا الإغراق وربما تكون قد خططت له لكونها الأكثر قدرة على التخزين قياساً بأي دولة أخرى. ويلقى المشرعون الأميركيون اللوم على السعودية حيث يهدد الانهيار بدفع منتج النفط الأميركيين إلى الإفلاس.

وقال السناتور الأميركي كيفين كرامر إن "الانخفاض الكبير يبرز سبب وجوب عدم السماح للسعودية بإغراق السوق، خصوصاً بالنظر إلى ضعف طاقتنا التخزينية". وأضاف "أكبر عدد من ناقلات النفط السعودي منذ

30 في المئة إلى 17.51 دولار للبرميل.. في أدنى مستوى منذ نوفمبر 2001

ولوح الرئيس الأميركي بأن إدارته تبحث إمكانية وقف شحنات النفط القادمة من السعودية كإجراء لدعم قطاع التنقيب المحلي المتضرر، في تصريح بدأ موجهاً بشكل دقيق إلى الرياض التي تعتبر واشنطن أن موقفها المتشدد في أزمة النفط قد قاد إلى الوضع الحالي. وإثر سؤاله عن مطالبات من بعض النواب الجمهوريين بوقف الشحنات بموجب سلطته التنفيذية قال ترامب للصحفيين في مؤتمر صحفي الإثنين "حسنًا.. سأبحث الأمر".

وبالتوازي مع التلميح إلى "عقوبة" وقف شراء النفط السعودي، كشف ترامب عن أن بلاده تتطلع لإضافة 75 مليون برميل نطف إلى الاحتياطي الاستراتيجي لديها وسط انهيار أسعار النفط، وهو

لديها وسط انهيار أسعار النفط، وهو



دميتري بيسكوف
الكرملين يراقب سوق
النفط عن كثب ولا
يرى أمراً كارثياً